

## اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية نحو أشكال وأسباب العنف الجامعي

عبد السلام العوامرة \*

### ملخص

هدفت الدراسة بشكل رئيسي للوقوف على اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية - الجامعة الأردنية نحو أشكال وأسباب العنف الجامعي، وتحديد أكثر أشكال العنف الجامعي شيوعاً من وجهة نظر الطلبة، وقياس الفروق في اتجاهات الطلبة نحو أسباب العنف الجامعي والتي تعزى إلى اختلاف خصائصهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (103) طالب وطالبة من طلبة كلية العلوم التربوية المسجلين في العام الدراسي 2014-2015، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أشكال العنف الجامعي انتشاراً التلطف بالشم، ثم التعليق على زملاء، ثم النظرة العدوانية، وأقل أشكال العنف فرض المدرسين لأرائهم ثم استهزاء الطالب بعضو هيئة التدريس، وبينت الدراسة وجود درجة موافقة متوسطة على أسباب العنف الجامعي، حيث أن أعلى درجات الموافقة كانت لأسباب العنف التي ترتبط بالجامعة، ثم الأسباب السياسية، ثم الأسباب المتعلقة بالطلبة، وأخيراً الأسباب الاجتماعية وأوصت الدراسة بضرورة وضع برامج تساعد على تعديل سلوكيات الطلبة، وتحفيزهم نحو المشاركة في النشاطات اللامنهجية داخل الجامعة، وتشديد الإجراءات التي تتخذها الجامعة بحق الطلبة الذين يشاركون بأعمال العنف.

الكلمات الدالة: اتجاهات، العنف الجامعي، طلبة كلية العلوم التربوية.

### المقدمة

الخاصة، وهذا العنف الذي تطور في مستواه داخل جامعاتنا الأردنية مع مرور الوقت، إلى أن وصل إلى مستوى خطير لا يمكن السكوت عنه آلا وهو القتل وفقدان أرواح بريئة قد لا تكون لها أي دور مباشر في العنف، وقد أصبحت هذه الظاهرة تشغل بال واهتمام الناس جميعاً وخاصةً القوى الاجتماعية والعشائرية والتعليمية والسياسية بالإضافة إلى الجهات الأمنية والتي تقع على عاتقها مسؤولية تداعيات المشكلة برمتها.

يعود انتشار العنف في الجامعات بنتائج عكسية لا تقتصر أثارها على الطلبة أنفسهم فقط، وإنما تطل أولياء أمورهم والعملية التربوية بشكل عام، وبالتالي المجتمع الذي هم نواته، بل وتمتد إلى أبعد من ذلك من حيث كيان الطالب وغرس اتجاهاته التي تحدد سير حياته الخاصة وفي تعامله مع أفراد مجتمعه وتفاعله معهم، وتعد ظاهرة العنف الجامعي من الظواهر الاجتماعية والأكاديمية المؤثرة على المجتمع الأكاديمي والمجتمع بشكل عام.

فالعنف الجامعي هو: "أنماط هجومية أو قهرية من السلوك تشمل الإيذاء الجسدي أو الإساءة النفسية أو الاستغلال الاقتصادي أو إتلاف الممتلكات التي يقوم بها بعض الطلبة ضد زملائهم أو مدرسيهم أو الاعتداء على قوانين الجامعة وممتلكاتها" (الحوامدة، 2007: 99).

ويساعد على انتشار العنف الجامعي بعض العوامل والمتغيرات ومنها ما أشار إليه (العقول، 2011):

تُعد ظاهرة العنف الجامعي من أكثر الظواهر الأكاديمية والاجتماعية التي تستدعي الانتباه والاهتمام من الباحثين وادارة الجامعات والجهات الأمنية، لأنها تعد ظاهرة متشابكة ومتداخلة، ويعود انتشار هذه الظاهرة في الجامعات بنتائج عكسية لا تقتصر أثارها على الطلبة أنفسهم فقط، وإنما تطل أولياء أمورهم والعملية التربوية بشكل عام، وبالتالي المجتمع الذي هم نواته، وتمتد إلى أبعد من ذلك من حيث شخصية الطالب وغرس اتجاهاته التي تحدد سير حياته الخاصة، وفي تعامله مع أفراد مجتمعه وتفاعله معهم، مما سينعكس بالضرورة على المجتمع الأردني بشكل عام. وتعتبر ظاهرة العنف بشكل عام، والعنف الطلابي والجامعي بشكل خاص من الظواهر الجديدة على المجتمع الأردني، الذي يتميز بحالة من الانسجام والتآلف بين مختلف أطيافه، كما ينعم بنوع من الاستقرار الأمني في منطقة تواجه حالة من عدم الاستقرار، إلا أن ظاهرة العنف الجامعي أخذت بالظهور بشكل مقلق، وتتفاقم بشكل سريع في مختلف الجامعات الرسمية والخاصة، فنكاد نسمع بشكل مستمر عن عنف طلابي داخل واحدة أو أكثر من جامعاتنا الرسمية أو

\* كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2015/7/29، وتاريخ قبوله 2015/9/2.

الجامعية وتبرز من خلال التنافس في الانتخابات، والسماح لمن ليس له عمل رسمي بدخول الجامعة، وعدم توجيه عقوبات تتناسب ومستوى عنف الطلبة، والأنظمة والتعليمات الجامعية الغير رادعة، يضاف الى ذلك الدور التربوي المفقود لأعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين.

**العوامل السياسية** وتتمثل هذه العوامل تقييد الطلبة وعدم السماح بالمظاهرات السياسية والاحتجاجات التي تعبر عن مواقف سياسية والصراعات على انتخابات مجالس الطلبة والأندية الطلابية، وتدخّل تيارات فكرية وسياسية من خارج الجامعة، وضعف التنظيمات والأحزاب السياسية داخل الجامعة.

**العوامل الاجتماعية** وترتبط ببعض العادات والتقاليد الاجتماعية: ومن أهمها التعصب الإقليمي داخل الجامعات، وضعف التنظيم الاجتماعي وغياب الشعور بالمسؤولية لدى الطلبة، والإحباط الناتج عن تدني المستوى المعيشي للطلبة، والتعرض للعنف الأسري داخل الأسرة التي ينتمي لها الطالب وضعف الروابط الأسرية، والتثنية الأسرية الخاطئة وعدم متابعة أولياء الأمور لشؤون أبنائهم.

**العوامل الاقتصادية** وتتضمن الأسباب التالية: انتشار ظاهرة البطالة، وتدني مستوى المعيشة وارتفاع تكاليفها، وزيادة معدلات الفقر والتضخم الاقتصادي.

**العوامل النفسية** وتشمل الأسباب التالية: عزز الطلبة عن ممارسة السلوكيات الإيجابية. الشعور بالحرمان وفقدان الأمل. وفقدان الثقة بالنفس، والعجز عن تكوين علاقات اجتماعية سوية.

#### الآثار الناجمة عن العنف في الجامعات الأردنية:

تتنوع وتتعدد الآثار الناجمة عن العنف الجامعي، فمنها ما ينعكس بشكل مباشر على العملية الأكاديمية، ومنها ما يؤثر بشكلٍ مباشر وغير مباشر على الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى الآثار التي تطلّ المجتمع بأكمله، ومن الآثار التي تنتج عن العنف الجامعي كما بينها (نواصرة، 2012) من خلال:

1. الأثر السلبي للعنف الطلابي على العلاقات بين الطلبة، فتسود بينهم روح البغضاء والمشاحنة، ويتخوفون من إقامة العلاقات والتعاون المشترك، فتحلّ هذه العلاقات السيئة مكان الزمالة والصداقة والاحترام المتبادل، والأخوة الصادقة.
2. الأثر السلبي للعنف الجامعي على هيئة المؤسسات التعليمية والتربوية (الجامعات) وعلى احترام الطلاب لها، وبالتالي فقدان الثقة في الجامعات من قبل الطلبة والمجتمع عامة.

**العوامل الأكاديمية:** ومن أهم العوامل الأكاديمية التي تؤدي الى العنف الجامعي ما يلي غياب حافز التعلم لدى طلبة الجامعات، وتركيز أساليب التدريس على التلقين والحفظ وإهمال تكليف الطلاب بالأنشطة، وطرح مساقات لعدد من المدرسين وعدم إعطاء خيارات للطلبة، وصعوبة المناهج وعدم القدرة على متابعة الدراسة، والشعور بعدم جدوى الدراسة والمستقبل الغامض في ظل البطالة وعدم توفر الوظائف. وتم تصنيف عوامل الخطورة في البيئة الجامعية الأردنية في خمسة محاور اشتمل كل محور منها على عدد من الحالات كالتالي: (البدائية، الطراونة، العثمان، ابو حسان، 2009)

**عوامل الخطورة الأسرية:** وتشمل تاريخ الأسرة في المشكلات السلوكية (إجرامية والوالدين)، مشكلات الإدارة داخل الأسرة وضعف الإرشاد الأبوي، سوء معاملة الطفل، العنف الأسري، التصدع الأسري، صغر سن الأم، السلوك المضاد للمجتمع، استخدام العقاب البدني، مستوى تعليم منخفض للأسرة، الاكتئاب الزوجي.

**عوامل الخطورة المدرسية** وتضم: انخفاض المستوى التحصيلي، الاتجاهات السلبية نحو المدرسة، سوء استخدام المخدرات والكحول، المناخ المدرسي غير المناسب، الانتقال المتكرر من المدرسة.

**عوامل الخطورة - الرفاق** وتتضمن: الانخراط في سلوكيات طائشة مع الأفراد، عضوية العصابات، عضوية مع رفاق من ذوي الانحراف، الرفض والنبذ من قبل الرفاق.

**عوامل الخطورة في المجتمع المحلي** وتشمل: انتشار استخدام الكحول والمخدرات والتدخين في المجتمع المحلي، توافر الأسلحة الشخصية، ارتفاع مستوى الجريمة، عدم الاستقرار، الفقر والبطالة والظروف الاقتصادية الصعبة، الشعور بعدم الأمان، عدم تنظيم المجتمع المحلي، التفكك الاجتماعي والاقتصادي.

**عوامل الخطورة في البيئة الجامعية** وتتمثل فيما يلي: البناء المادي لمباني الجامعة الداعم للسلوك الطائش، ضعف التعليمات والتشريعات الخاصة بالسلوك الطائش، ضعف التشريعات الداعمة للوقاية من عوامل الخطورة، ضعف البرامج الوقائية واللامنهجية، ضعف برامج عمادات شؤون الطلبة، ضعف الحاكمية والشفافية في الحياة الجامعية، ضعف أساليب التدريس الجامعية، ضعف المتطلبات (العملية التدريسية) في الجامعة، ضعف أساليب الحوار بين الطلبة، ضعف أساليب الاختيار للتخصصات، ضعف مستوى ضبط الذات لدى الطلاب، الشعور بالإقصاء والاعتزاب.

**العوامل الإدارية:** وترتبط هذه العوامل بالجامعة والإدارة

الأسباب الفعلية وراء هذا السلوك، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن السؤال الآتي: ما أهم أشكال وأسباب العنف الجامعي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية؟

#### أهداف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى الوقوف على اتجاهات الطلبة نحو أسباب العنف الجامعي من وجهة نظر الطلبة في كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية، والتعرف إلى طبيعة السلوكيات المرتبطة بالعنف الجامعي لدى الطلبة في الكلية، وتحديد أكثر أشكال العنف الجامعي شيوعاً من وجهة نظر الطلبة، وقياس الفروق في اتجاهات الطلبة نحو أسباب العنف الجامعي تبعاً لمتغيرات: (الجنس، السنة الدراسية، التقدير الأكاديمي، المعدل في الثانوية) وضمن هذا الإطار فإن الدراسة تحاول الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- السؤال الأول: ما أكثر أشكال العنف الجامعي شيوعاً من وجهة نظر الطلبة؟
- السؤال الثاني: ما أهم المشاعر والسلوكيات المرتبطة بالعنف الجامعي لدى طلبة كلية العلوم التربوية؟
- السؤال الثالث: ما اتجاهات الطلبة نحو أسباب العنف من وجهة نظر الطلبة في كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية؟
- السؤال الرابع: هل يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات الطلبة نحو أسباب العنف الجامعي تعزى إلى اختلاف خصائصهم: الجنس، السنة الدراسية، التقدير الأكاديمي، المعدل في الثانوية؟

#### أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية أن يكون سلوك الطالب الجامعي يتصف بالاتزان والعقلانية، باعتباره المحور الأساسي في العملية من ناحية، والنواتج السلبية المتوقعة من ممارسته لسلوك العنف داخل الجامعة من ناحية ثانية، مما يؤثر سلباً في فاعلية أدائه التحصيلي وإنتاجيته، وارتفاع التكاليف المترتبة عن ظاهرة العنف التي تتحملها الجامعات، من هنا تتلخص أهمية الدراسة بالآتي:

- مساهمة الدراسة في إثراء معلومات إدارة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية نحو الأسباب والعوامل التي تساعد على انتشار العنف الجامعي بين الطلبة من أجل أخذها بعين الاعتبار في خطتهم والعمل على تجاوزها، واستخدام المقترحات والتوصيات التي سوف تقدمها الدراسة في زيادة قدرة الكلية على اتخاذ إجراءات قبلية وبعديّة تساعد في الحد من

3. الآثار السلبية للعنف الجامعي على عائلات الطلبة، وذلك بسبب امتداد آثار المشاجرات والخلافات إلى خارج أسوار الحرم الجامعي إلى مناطق السكن الأصلية وما يتمخض عنها من تطوّر في الخلافات التي قد تصل إلى الاقتتال المسلّح.

4. تغيير نظرة المجتمع المحلي نحو التعليم العالي والجامعي، فإن استمرار وتطور العنف يعمل على تغيير التقييم الاجتماعي والإنساني للجامعات وتحول النظرة إليها من كونها منارات للعلم والمعرفة، وتخرّج بناء الوطن وصانعي المستقبل إلى ما يتنافى مع هذه القيم والمفاهيم، مما يلحق الأذى بسمعة الجامعات الأردنية محلياً ودولياً أيضاً.

5. ينعكس العنف الجامعي سلباً على العملية التعليمية في الجامعات، فتحل الفوضى مكان الهدوء والاستقرار وينتشر الإزعاج في الحرم الجامعي، وهذا من شأنه أن يؤثر على سير العملية التعليمية ويتناقض مع متطلباتها، ناهيك عن دور أعمال العنف في تعطيل الدراسة وتوقفها في أحيان كثيرة.

6. حرمان أعضاء هيئة التدريس من القيام بواجباتهم التدريسية وفق الخطط الموضوعية، وذلك بسبب ما تحدثه المشاجرات والعنف الجامعي من فوضى عارمة تتسبب بحالة من عدم الاستقرار والهلع داخل الحرم الجامعي، وهذا يتنافى مع ما تتطلبه المحاضرات من أجواء الهدوء والاستقرار داخل القاعات التدريسية وبالقرب منها.

7. التناول على الحرم الجامعي، وإتلاف الممتلكات داخل الجامعة، ونشر الفوضى، يتسبب بالكثير من الخسائر المادية التي تتكبدها الجامعات، وتتحمّل أعبائها الموازنة العامة للدولة.

#### مشكلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة استكمالاً للدراسات السابقة في هذا المجال، في محاولة جادة تهدف إلى الوقوف على أشكال وأسباب العنف الجامعي لدى طلبة كلية العلوم التربوية كونها من الكليات التي تعمل على بناء شخصية الطالب الذي سيكون مربي وتربوي في المستقبل، وتعد من الكليات الرئيسية في الجامعة الأردنية، وفي زيادة قدرة الإدارة الجامعية والأكاديمية على تفعيل أساليب التعامل مع الظاهرة وبما يعزز من إمكانيات الحد منها وتوعية الطلبة بإخطارها ونتائجها السلبية عليهم وعلى الجامعة. وانطلاقاً من أهمية الجامعات في إعداد طلبة مؤهلين قادرين على مجابهة التحديات، ومواكبة متطلبات العصر، باعتبار الطلبة هم بناء المستقبل وعماده، ووسيلة التنمية وغايتها، والمحور الأساسي في العملية التعليمية من ناحية ثانية، مما قد يجعل البيئة الجامعية بيئة طاردة وليست جاذبة، فضلاً عن قلة الدراسات التي تناولت الكشف عن

أخطار هذه الظاهرة.

- يؤمل أن تساعد نتائج الدراسة في الوقوف على أشكال العنف الجامعي الأكثر شيوعاً لدى طلبة الكلية، والسلوكيات والمشاعر التي يتعرض لها الطالب وتحفزه على العنف الجامعي مما يساهم في تعزيز إمكانية معالجة السلوكيات العدوانية والتعامل معها وفق أسس منهجية موضوعية.

### مصطلحات الدراسة

**العنف الجامعي (اصطلاحاً):** مفهوم يشير إلى مجموعة الأنماط السلوكية العدوانية الهجومية أو القسرية يلجأ الطلبة إليها للتعبير عن مواقفهم واتجاهاتهم ضد زملائهم داخل الحرم الجامعي والممتلكات، أو قد تتخذ أشكال مختلفة لتشمل إيذاء من أشكال الاعتداء على قوانين الجامعة وممتلكاتها (الحوامة، 2007).

**العنف الجامعي (إجرائياً):** ولغايات هذه الدراسة يعرف العنف الجامعي إلى كل ما يصدر من الطلبة ضمن البيئة الجامعية من أفعال وسلوكيات لا تتوافق مع أنظمة الجامعة وتعليماتها والسلوك السوي للطلبة، وينتج عنها أشكال متعددة من الإيذاء الجسدي والنفسي والاقتصادي والاجتماعي، وتترك آثاراً خطيرة على كل من الطلبة والجامعة والبيئة المحيطة.

**أشكال العنف الجامعي: (إجرائياً)** وهو مصطلح يشير إلى مجموعة الأساليب التي يستخدمها الطلبة للتعبير عن سلوكها العدواني في الجامعة سواءً باللجوء إلى أشكال العنف الجامعي (العنف الجسدي، العنف ضد ممتلكات الجامعة) والعنف المعنوي والذي يظهر بمظهرين العنف اللفظي والعنف المباشر. **أسباب العنف: (إجرائياً)** يشير إلى مجموعة الأسباب المباشرة وغير المباشرة التي تؤدي إلى العنف الجامعي، والتي ترتبط بالعوامل الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والتي تشكل حافز لدى الطلبة لممارسة العنف الجامعي.

### الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت العنف في المجتمع الأردني بشكل عام والعنف الجامعي بشكل خاص ومن أهم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة ما يلي:

- **أجرى المخاريز (2006)** دراسة هدفت إلى تقصي ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية من حيث درجة انتشارها وأسبابها وطرق علاجها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ما يعادل 10% من أعضاء مجالس الطلبة والإداريين في الجامعات

الأردنية الرسمية، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود درجة انتشار متوسطة للعنف الجامعي بشكل عام ومتوسطة بجميع أشكاله: اللفظي والجسدي والاعتداء على الممتلكات، جاء العنف اللفظي وغير اللفظي في مقدمة أشكال العنف تلاه الاعتداء الجسدي والاعتداء على الممتلكات، للعنف الطلابي في الجامعات الأردنية.

- **وأجرى الحوامدة (2007)** دراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة من وجهة نظر الطلبة، والتعرف إلى مدى انتشار العنف بين طلبة الجامعات، والتعرف إلى أشكال العنف الذي يمارس بين الطلبة والدوافع الكامنة وراءه، وتكونت عينة الدراسة من طلبة ست جامعات أردنية رسمية وخاصة حيث بلغت نسبة عينة الدراسة (9.2%) من مجتمع الدراسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن طلاب السنة الأولى والثانية أكثر عنفاً من الطلاب في باقي السنوات، وأن الطلبة الذكور أكثر عنفاً من الطلبة الإناث، وكذلك الطلبة الريفيين أكثر عنفاً من الطلبة سكان المدن، وأن طلبة الكليات الإنسانية أكثر عنفاً من طلبة الكليات العلمية.

- **وأجرى الختاتنة (2007)** دراسة هدفت إلى الكشف عن أشكال العنف الجامعي المسجل (المادي، اللفظي) لدى الطلبة المسجلين في سجلات التحقيق لدى عمادة شؤون الطلبة في جامعة مؤتة للعام الدراسي (2005-2006)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في سجلات لجنة التحقيق بعمادة شؤون الطلبة البالغ عددهم (160) طالباً تم اختيار (30) طالباً بالطريقة العشوائية البسيطة لغايات التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة القياس، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسباب الشخصية تمثلت بشعور الفرد بمستوى متدني من الثقة بالنفس وأن والديه يفضلان أخوانه عليه، أما الأسباب التربوية فكان أهمها عدم وجود برامج دراسية حرة وصعوبة في تعلم المواد الدراسية، ودلت نتائج الدراسة على أن السكن البعيد عن الأهل وقلة الأماكن الترفيهية من الأسباب الاجتماعية المؤثرة في السلوك العنيف.

- **كما أجرى أخو رشيدة (2009)** دراسة هدفت إلى التعرف إلى العوامل النفسية والاجتماعية المساهمة في العنف الجامعي لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس فيها وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والإستبانة كأداة لجمع وتحليل البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (713) طالباً وطالبة، ومن (204) أعضاء هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة

العنف المدرسي منتشر بين الطلاب أكثر منه بين الطالبات.

- أجرت أنجليا (Angela et al., 2008)، دراسة هدفت الى التأكد من ان التعرض للعنف خلال فترة الطفولة مرتبط بالعنف لدى طلبة الكليات، وهل هناك فروق تعزى للجنس (ذكور، وإناث) بين التعرض للعنف في الطفولة والتعرض للاساءة النفسية والجسدية فيما بعد. لقد جمعت البيانات من حوالي 2500 من طلبة الجامعات في أمريكا. ولقد أوضحت النتائج ان التعرض للعنف في الطفولة منبئ واضح للتعرض للعنف في الكليات ولا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في هذا الصدد.

- وأجريت (Al-Louzi and Farhan, 2009) دراسة تناولت اتجاهات طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية نحو مسببات العنف ونتائجه، والثقافة والعنف، والظلم المقترحة للحد من هذه الظاهرة، وتم الاعتماد على الإستبانة في جمع البيانات بالإضافة إلى استخدام الإحصاء الوصفي والإحصاء النوعي، تكونت عينة الدراسة من عينة طبقية تناسبية مكونة من (629) طالباً وطالبة وأشارت النتائج إلى أن أكثر أسباب العنف الطلابي داخل الحرم الجامعي من وجهة نظر الباحثين كانت تتعلق بالتعصب القبلي، والنزعة الذكورية، وعدم التخوف من العقوبة والتنشئة الاجتماعية غير المناسبة وسوء استثمار وقت الفراغ، أما أبرز نتائج العنف فكانت تتعلق بتترك الجامعة وتخريب ممتلكاتها وترك انطباع سيء لدى الطلبة الوافدين وسمعة سيئة عن الجامعة وعدم الشعور بالأمان داخل الحرم الجامعي.

- وأجريت (Diana F. Kelly, 2012) دراسة هدفت إلى تفحص نتائج التعرض للعنف على المستويين الشخصي والمجتمعي عند الطلاب الأمريكيين وتكونت عينة الدراسة من (255) طالباً، من أصل إفريقي في المعاهد والجامعات التي تخص تاريخياً السود (Hocus) وكذلك في مؤسسات البيض، وتهدف الدراسة إلى تحديد فيما إذا كان التعرض للعنف يخلق فروقات في مستوى الإنجازات الأكاديمية بين الطلاب، اعتمدت الدراسة أسلوب البحوث الكمية والتي تصمم على أساس العلاقة والارتباط، واستخدمت بعض الأدوات والمقاييس التي تم استخدامها في العديد من الدراسات السابقة في المجال نفسه، واعتمدت حزمة التحليل الإحصائي spss في تحليل البيانات، أظهرت النتائج أن التعرض المبكر للعنف وخصوصاً العنف الشخصي، يلعب دوراً مهماً في خلق حب السيطرة لدى الطلاب، والذي يحدّد بدوره الرغبة التي يهتم من خلالها الطالب بالمخرجات الأكاديمية.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنها تشابهت مع الدراسة الحالية في تركيزها على موضوع العنف الجامعي، مما

إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود درجة إسهام العوامل النفسية والاجتماعية في العنف الجامعي لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم ونظر أعضاء هيئة التدريس كبيرة، كما جاء ترتيب العوامل حسب درجة الإسهام في العنف الجامعي كما يلي مرتبة من الأول إلى الثامن: مهارات الاتصال، عامل السياسات الإدارية داخل الجامعة، الانتماء، العلاقات بين الطلبة والمدرسين، العامل الاقتصادي، العامل الأكاديمي، العلاقات بين الطلبة، والشعور بالأمن.

- وأجريت العقول (2011) دراسة هدفت إلى التعرف إلى ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر القادة الأكاديميين، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية تكونت من (190) قائداً أكاديمياً، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن القوانين والأنظمة والتعليمات على جاءت في المرتبة الأولى من حيث أسباب العنف الجامعي بينما حصلت العوامل الاجتماعية على المرتبة الثانية، ثم الصراع على السلطة ثالثاً، وجاءت العوامل الأكاديمية في المرتبة الرابعة، تلتها العوامل الفكرية بالمرتبة الخامسة.

- كما أجريت حسين (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب العنف الجامعي وأشكاله من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة البترا، والكشف عن مدى اختلاف هذه الأسباب والأشكال باختلاف الجنس، والمستويات الدراسية للطلبة، لقد تكونت عينة الدراسة من (331) من الطلبة الجامعيين، بطريقة عشوائية، وأظهرت النتائج أن العنف جاء بدرجة متوسطة، وأن هناك فروقاً بين طلبة المستوى الأول وكل من الثالث والرابع في تحديد الأسباب، وأن هناك اختلافاً بين الذكور والإناث في تحديد الأسباب، كما أظهرت النتائج أن العنف النفسي أكثر شيوعاً وانتشاراً بين الطلبة بدرجة انتشار "متوسط" يليه العنف الجسدي ثم عنف الممتلكات.

#### الدراسات الأجنبية:

- أجرى روميتو (Romito, 2007)، دراسة هدفت إلى تبيان أثر العنف على مستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعات الإيطالية مكونة من (502) طالب وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عدة أنواع للعنف تتمثل بالعنف بين أفراد العائلة، والعنف القبلي (العائلي)، والعنف المدرسي العنف بين الأفراد، والعنف الموجه من قبل شريك الحياة، وأخيراً الجنسي، وكما أشارت إلى من الأعراض نتائج إلى وجود عدد المرضية التي تدل على تدني مستوى الصحة النفسية مثل الاكتئاب ونوبات الذعر، والإدمان على تناول الكحول واضطراب الطعام والوساوس القهرية، ومحاولات الانتحار، وأن

الجامعة الأردنية، 2015)، وتم توزيع الاستمارة على عينة عشوائية مكونة من (150) طالب وطالبة من الطلبة المسجلين في الجامعة والمنتظمين على مقاعد الدراسة وكان عدد الاستمارات التي تم جمعها وتحليلها (103) استمارة، والجدول (1) يوضح خصائص عينة الدراسة.

يتضح من بيانات الجدول (2) بأن ما نسبته (23.3%) من الطلبة تجمعهم صلة قرابة أو منطقة السكن مع زملاء الجامعة. ويرى طلبة الجامعة بأن العنف منتشر بدرجة كبيرة إذ أجاب (27.2%) منهم بأن العنف منتشر بين أكثر من (5%) من طلبة الجامعة، و(25.2%) من الطلبة يرون بأنه منتشر بين (1%) وأقل من (5%) من طلبة الجامعات. ومن حيث أكثر فئات الطلبة تعرضا للعنف يرى غالبية أفراد العينة من الطلبة (87.4%) بأن الذكور أكثر تعرضا للعنف، و(12.6%) يرون بأن الإناث أكثر تعرضا للعنف. وفيما يتعلق بعدد حالات العنف المشاهدة وجد أن النسبة (97.1%) من الطلبة قد شهدوا على الأقل حالة عنف واحدة، و(23.3%) من الطلبة شهدوا أكثر من (5) حالات عنف. وفي إجاباتهم حول تعرضهم للضرب داخل الجامعة كانت نسبة (4.9%) من الطلبة أفراد العينة من الطلبة قد تعرضوا للضرب.

يعكس الاهتمام الواسع بضرورة البحث في هذه الظاهرة الخطيرة على المجتمع الأكاديمي، إلا أنها تختلف بمحاولتها الوقوف على اتجاهات الطلبة نحو أسباب العنف من وجهة نظر الطلبة في كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية، والتعرف على طبيعة المشاعر والسلوكيات المرتبطة بالعنف الجامعي لدى الطلبة في كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية، والتعرف على أشكال العنف الجامعي والسلوكيات المرتبطة بالعنف الجامعي من وجهة نظر الطلبة في الكلية في حين لم تتناول أي من الدراسات السابقة موضوع الدراسة الحالية بشكل تفصيلي، وبشكل محدد من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية.

### منهج الدراسة

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في معالجة موضوع الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

### مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية العلوم التربوية لعام 2014-2015، وبلغ عددهم 2324 طالب وطالبة، وكان عدد الذكور 244، وعدد الإناث 2080. (دائرة القبول والتسجيل

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والسنة الدراسية، ومكان السكن، والدخل الشهري، والتقدير، ومعدل الثانوية العامة

| المتغير                 | العدد            | النسبة المئوية |
|-------------------------|------------------|----------------|
| الجنس                   | ذكور             | 34             |
|                         | إناث             | 69             |
| السنة الدراسية          | أولى             | 41             |
|                         | ثانية            | 20             |
|                         | ثالثة            | 17             |
|                         | رابعة فأعلى      | 25             |
| مكان السكن              | مدينة            | 86             |
|                         | قرية             | 17             |
| الدخل الشهري            | اقل من 300 دينار | 18             |
|                         | 300-399 دينار    | 26             |
|                         | 400-499 دينار    | 17             |
|                         | 500 دينار فأكثر  | 42             |
| المعدل التراكمي/التقدير | جيد              | 30             |
|                         | جيد جدا          | 45             |
|                         | ممتاز            | 21             |
|                         | مقبول فأدنى      | 7              |
| معدل الثانوية العامة    | اقل من 75%       | 25             |
|                         | 75%-اقل من 80%   | 21             |
|                         | 80%-اقل من 90%   | 41             |
|                         | 90%-100%         | 16             |

الجدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العلاقة مع زملاء الجامعة، درجة انتشار العنف من وجهة نظر الطلبة، فئات الطلبة الأكثر تعرضاً للعنف، عدد حالات العنف المشاهدة، التعرض للعنف داخل الجامعة

| المتغير                       | العدد                   | النسبة المئوية |
|-------------------------------|-------------------------|----------------|
| العلاقة مع زملاء الجامعة      | الأقارب                 | 11             |
|                               | نفس منطقة السكن         | 13             |
|                               | غير ذلك                 | 79             |
| درجة انتشار العنف             | بين اقل من 1% من الطلبة | 8              |
|                               | بين 1%-5% من الطلبة     | 26             |
|                               | أكثر من 5% من الطلبة    | 28             |
|                               | لا اعرف                 | 41             |
| أكثر فئات الطلبة تعرضاً للعنف | الذكور                  | 90             |
|                               | الإناث                  | 13             |
| عدد حالات العنف المشاهدة      | لا يوجد                 | 3              |
|                               | 1-2                     | 40             |
|                               | 3-4                     | 24             |
|                               | 5 فأكثر                 | 36             |
| التعرض للعنف داخل الجامعة     | نعم                     | 5              |
|                               | لا                      | 98             |

ومنه نجد أن طول الفئة =  $1 \div 2 = 0.67$ ، وبناء عليه

تكون المستويات:

|           |              |
|-----------|--------------|
| 1.67-1.00 | درجة منخفضة: |
| 2.35-1.68 | درجة متوسطة: |
| 3.00-2.36 | درجة مرتفعة: |

#### صدق الأداة

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم عرضها على لجنة تحكيم مكونة من (6) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية- الجامعة الأردنية، وذلك للتأكد من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق، وتم إجراء بعض التعديلات كالصيغة اللغوية وإضافة فقرات وحذف أخرى حتى أصبحت أداة الدراسة بشكلها النهائي.

#### ثبات الأداة

تم حساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان، وبلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا بين جميع فقرات أسباب العنف (0.905)، وحسب المجالات بلغت أعلاها لمجال العوامل الاجتماعية (0.824)، وأدناها على مجال الأسباب المتعلقة بالطلبة (0.703)، وعلى مقياس السلوكيات والمشاعر بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (0.864)، وتشير هذه القيم إلى ثبات أداة الدراسة.

#### أداة الدراسة

تم تصميم أداة الدراسة بالاعتماد على الدراسات السابقة ذات العلاقة ومنها دراسة، ودراسة (Diana F. Kelly, 2012)، ودراسة أخو رشيدة (2009)، دراسة المخاريز (2006)، ودراسة الحوامدة (2007)، وقسمت إلى المحاور التالية: الخصائص العامة، أشكال العنف، السلوكيات أو المشاعر التي تفاعلها أو تتعرض لها، أسباب العنف في الجامعة.

لتحديد درجة المشاعر والسلوكيات تم استخراج مدى المقياس: الدرجة القصوى (5:دائماً)- الدرجة الدنيا (1: أبداً)، وقسمته على عدد الدرجات المراد تحديدها وهي في هذه الدراسة ثلاثة مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة).

ومنه نجد أن طول الفئة =  $1 \div 4 = 1.33$ ، وبناء عليه

تكون المستويات:

|           |              |
|-----------|--------------|
| 2.33-1.00 | درجة منخفضة: |
| 3.67-2.34 | درجة متوسطة: |
| 5.00-3.68 | درجة مرتفعة: |

أما مقياس الاتجاهات الثلاثي الإجابات، ولتحديد درجة الموافقة تم استخراج مدى المقياس: الدرجة القصوى (3: موافق)- الدرجة الدنيا (1: معارض)، وقسمته على عدد الدرجات المراد تحديدها وهي في هذه الدراسة ثلاثة مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة).

الجدول (3): معاملات ثبات أداة الدراسة

| معامل ألفا كرونباخ | عدد الفقرات | المجال                                 |
|--------------------|-------------|--|
| 0.864              | 21          | السلوك أو الشعور                       |
| 0.803              | 12          | أسباب تتعلق بالجامعة                   |
| 0.703              | 8           | أسباب تتعلق بالطلبة                    |
| 0.789              | 8           | العوامل السياسية وتشمل الأسباب التالية |
| 0.824              | 9           | العوامل الاجتماعية                     |
| 0.905              | 58          | الكلية                                 |

الجدول (4): أكثر أشكال العنف الجامعي شيوعاً من وجهة نظر الطلبة

| الترتيب حسب أشكال العنف الأكثر شيوعاً | المتوسط الحسابي | أشكال العنف                            |
|---------------------------------------|-----------------|--|
| 1                                     | 10.48           | التلفظ بالشتيم                         |
| 2                                     | 9.96            | التعليق                                |
| 3                                     | 8.07            | نظرات عدوانية                          |
| 4                                     | 7.77            | الضرب                                  |
| 5                                     | 7.50            | حركات منفرة أو شاذة                    |
| 6                                     | 7.21            | الاستهزاء بالآخرين                     |
| 7                                     | 6.70            | السلوكيات المخلة بالأداب العامة        |
| 8                                     | 5.88            | التعدي على الخصوصيات                   |
| 9                                     | 5.85            | أخذ دور الآخرين مثل التسجيل أو المالية |
| 10                                    | 5.75            | فرض الأفكار على الآخرين                |
| 11                                    | 5.62            | التعرض للآخرين بالطريق                 |
| 12                                    | 5.34            | الاستهزاء بالمدرس                      |
| 13                                    | 4.87            | فرض المدرسين لأرائهم على الطلاب        |

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التي تلائم فرضيات ومتغيرات الدراسة الحالية ومنها:

1. الأساليب الإحصائية البسيطة كالتكرارات والنسب المئوية بهدف وصف خصائص عينة الدراسة، وكذلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس اتجاهات الطلبة نحو أشكال وأسباب العنف الجامعي.
2. معامل كرونباخ الفا للاتساق الداخلي بين فقرات المتغيرات.

3. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

4. اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent T-test).

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما أكثر أشكال العنف الجامعي شيوعاً من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية / الجامعة الأردنية؟  
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية،

وذلك بحساب المتوسطات الحسابية لدرجة الأهمية التي أعطاها الباحثون لكل شكل من أشكال العنف والتي تتراوح بين (1-13) وتشير القيمة (13) إلى أعلى درجة انتشار فيما تشير القيمة (1) إلى أقل درجة انتشار، وكما هو مبين تالياً:

يوضح الجدول (4) إن أكثر أشكال العنف انتشاراً بين طلبة كلية العلوم التربوية شيوعاً، كان التلفظ بالشتيم والذي جاء بالدرجة الأولى، ثم التعليقات، وفي الدرجة الثالثة النظرات العدوانية، وأقل أشكال العنف انتشاراً في الجامعة من وجهة نظر الطلبة كان فرض المدرسين لأرائهم، ثم الاستهزاء بالمدرس، مما يشير إلى أن العنف اللفظي هو أكثر أنواع العنف انتشاراً في الجامعة والذي قد ينتج عنه عنفاً مادياً، مما يعكس إدراك الطلبة لأخطار العنف ونتائجه السلبية على الطالب والجامعة. وهذا يشير إلى أن هنالك إدراك من قبل طلبة كلية العلوم التربوية لانتشار ظاهرة العنف الجامعي في الجامعات الأردنية، وهذا يختلف مع ما توصلت إليه دراسة المخاريز (2006)، والتي أشارت إلى وجود درجة انتشار

**السؤال الثاني:** ما أهم السلوكيات المرتبطة بالعنف الجامعي لدى طلبة كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية: للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكما هو مبين تالياً:

متوسطة للعنف الجامعي بشكل عام ومتوسطة بجميع أشكاله: اللفظي والجسدي والاعتداء على الممتلكات، جاء العنف اللفظي وغير اللفظي في مقدمة أشكال العنف تلاه الاعتداء الجسدي والاعتداء على الممتلكات، للعنف الطلابي في الجامعات الأردنية.

**الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على الفقرات التي تقيس بعض السلوكيات والمشاعر لدى الطلبة**

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | السلوك أو الشعور لدى الطالب                        |
|-------------------|-----------------|--|
| 1.06              | 4.03            | عدم الثقة بالنفس                                   |
| 1.11              | 3.65            | صعوبة الاندماج مع الآخرين                          |
| 1.27              | 3.64            | انتشار تعاطي الكحول أو المخدرات                    |
| 1.36              | 3.64            | التعرض أو التحرش بالطالبات أو الطلاب               |
| 1.22              | 3.60            | عدم القدرة على الاندماج في البيئة الجامعية         |
| 1.37              | 3.50            | عدم الأمل بالمستقبل                                |
| 1.05              | 3.34            | الشعور بالإحباط                                    |
| 1.48              | 3.32            | التعصب الديني                                      |
| 1.29              | 3.31            | تؤثر مشاكلي الخاصة على سلوكي داخل الجامعة          |
| 1.21              | 3.25            | عدم فهم الجنس الآخر                                |
| 1.07              | 3.17            | التحريض باستغلال المشاعر                           |
| 1.26              | 3.13            | تناقض القيم المجتمعية أو الأسرية مع القيم العائلية |
| 1.07              | 3.10            | عدم وضوح الأهداف الشخصية                           |
| 1.06              | 2.99            | وجود أوقات فراغ                                    |
| 1.18              | 2.87            | العلاقات الطلابية هي علاقات مصالح فقط              |
| 1.36              | 2.83            | حب الظهور والاستعراض                               |
| 1.07              | 2.80            | وجود طبقية بين الطلبة                              |
| 1.57              | 2.78            | التعصب العشائري                                    |
| 2.21              | 2.73            | الشعور بعدم العدالة الاجتماعية                     |
| 1.19              | 2.67            | الضغط النفسي والإرباك بسبب الدراسة                 |
| 1.27              | 2.53            | المنافسة الأكاديمية على العلامات                   |
| 0.64              | 3.18            | الكلية   |

عدم الأمل بالمستقبل بمتوسط إجابات (3.65) وانحراف معياري (1.37)، وفي الدرجة الثالثة جاءت الفقرة رقم (10) والتي تشير إلى انتشار تعاطي الكحول والمخدرات بمتوسط إجابات (3.64) وانحراف معياري (1.27). أما أقل المشاعر والسلوكيات سلبية فكانت على الفقرة رقم (9) والتي تشير إلى المنافسة الأكاديمية على العلامات بمتوسط إجابات (2.53) وانحراف معياري (1.27).

وهذا يشير إلى واقع انتشار سلوكيات ومشاعر سلبية، تجاه

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة على الفقرات التي تقيس بعض السلوكيات والمشاعر السلبية لدى الطلبة، فيلاحظ بأن (13) فقرة من أصل (21) بلغ متوسط الإجابات عليها أعلى من متوسط المقياس (3) مما يشير إلى السلوكيات والمشاعر السلبية لدى الطلبة، وبلغت أعلى المتوسطات على الفقرة رقم (4) التي تشير إلى عدم الثقة بالنفس بمتوسط إجابات (4.04) وانحراف معياري (1.06)، ثم جاءت الفقرة رقم (19) والتي تشير إلى

والتي تتعكس بشكل مباشر على المجتمع الأردني، وبعد ذلك تأتي الأسباب المتعلقة بالطالب أو الأسباب الاجتماعية وهذا يشير إلى أهمية إدراك الجامعات بأبعاد القرارات التي يتم اتخاذها وانعكاساتها على الطلبة واتخاذهم لسلوكيات تتصف بالعدوانية والعنف في التعامل مع الإدارة الجامعية لحل مشاكلهم، وهذا يختلف مع ما توصلت إليه دراسة الختاتنة (2007) والتي اشارت إلى أن الأسباب الشخصية تمثلت بشعور الفرد بمستوى متدني من الثقة بالنفس وأن والديه يفضلان أخوانه عليه، أما الأسباب التربوية فكان أهمها عدم وجود برامج دراسية حرة وصعوبة في تعلم المواد الدراسية، ودلت نتائج الدراسة على أن السكن البعيد عن الأهل وقلة الأماكن الترفيهية من الأسباب الاجتماعية المؤثرة في إنتشار العنف الجامعي ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة أحو رشيدة (2009) والتي اشارت إلى مجموعة من النتائج من أهمها: درجة إسهام العوامل النفسية والاجتماعية في العنف الجامعي لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم ونظر أعضاء هيئة التدريس كبيرة، كما جاء ترتيب العوامل حسب درجة الإسهام في العنف الجامعي كما يلي مرتبة من الأول إلى الثامن: مهارات الاتصال، عامل السياسات الإدارية داخل الجامعة، الانتماء، العلاقات بين الطلبة والمدرسين، العامل الاقتصادي، العامل الأكاديمي، العلاقات بين الطلبة، والشعور بالأمن.

**وفيما النتائج على مستوى فقرات كل مجال من مجالات الاتجاهات نحو اسباب العنف:**

#### 1. أسباب العنف المتعلقة بالجامعة:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكما هو مبين تالياً:  
يلاحظ من بيانات الجدول (7) بأن تسع فقرات من فقرات مقياس أسباب العنف المتعلقة بالجامعة جاءت درجة الموافقة عليها متوسطة، وثلاث فقرات بدرجة موافقة منخفضة. وكانت أعلى درجات الموافقة على الفقرة "قوانين الجامعة متساهلة وغير متشددة"، وفي الدرجة الثانية جاءت الفقرة "ضعف العلاقة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس". أما أدنى درجات الموافقة فكانت على الفقرة "وجود المحاباة لبعض الطلبة من قبل المدرسين".

#### 2. أسباب العنف المتعلقة بالطلبة:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكما هو مبين تالياً:

الجامعة والعملية الأكاديمية بشكل عام ويظهر ذلك من خلال شعور الطالب بعدم الثقة بنفسه وهذا يشير إلى مشكلة حقيقية في شخصية الطالب وتكوينها السلوكي والأخلاقي المعرفي، ويأتي ذلك في ظل عدم الثقة والخوف من المستقبل الذي ينتظر الطالب بعد الجامعة مما يؤثر على شخصيته وهذا ينعكس على حافزته للدراسة والتحصيل وبالتالي يجعله أكثر احتمالية للمشاركة بالعنف.

**السؤال الثالث: ما اتجاهات الطلبة نحو أسباب العنف من وجهة نظر الطلبة في كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية؟**  
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكما هو مبين تالياً:

#### الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على الاتجاهات نحو أسباب العنف من وجهة نظر الطلبة

| المجال               | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----------------------|-----------------|-------------------|
| أسباب تتعلق بالجامعة | 1.79            | 0.47              |
| أسباب سياسية         | 1.73            | 0.49              |
| أسباب تتعلق بالطلبة  | 1.67            | 0.57              |
| أسباب اجتماعية       | 1.57            | 0.56              |
| الدرجة الكلية        | 1.70            | 0.47              |

يوضح الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على الفقرات التي تقيس اتجاهاتهم نحو أسباب العنف، فيلاحظ بشكل عام وجود درجة موافقة متوسطة على أسباب العنف، بمتوسط إجابات (1.70) وانحراف معياري (0.47). وحسب المجالات الأربعة لأسباب العنف يلاحظ أن أعلى درجات الموافقة كانت على الأسباب المتعلقة بالجامعة بمتوسط إجابات (1.79) وانحراف معياري (0.47) وبدرجة موافقة متوسطة، وفي الدرجة الثانية جاءت الأسباب السياسية بمتوسط إجابات (1.73) وانحراف معياري (0.49) وبدرجة متوسطة، وفي الدرجة الثالثة جاءت الأسباب المتعلقة بالطلبة بمتوسط إجابات (1.67) وانحراف معياري (0.57) وبدرجة منخفضة، وفي الدرجة الرابعة والأخيرة جاءت الأسباب الاجتماعية بمتوسط إجابات (1.57) وانحراف معياري (0.56) وبدرجة منخفضة، مما يشير إلى أن السياسات الجامعية والأنظمة والتعليمات التي تتبعها الجامعة تشكل احد الأسباب الرئيسية لظاهرة العنف الجامعي ويضاف إلى ذلك الأسباب السياسية والتي ترتبط بالقضايا الداخلية أو الإقليمية

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على الفقرات التي تقيس الاتجاهات نحو أسباب العنف المتعلقة بالجامعة من وجهة نظر الطلبة

| الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|-----------------|-------------------|
| 1. قوانين الجامعة متساهلة وغير متشددة                             | 1.99            | 0.83              |
| 2. ضعف العلاقة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس                     | 1.88            | 0.77              |
| 3. قلة النشاطات الثقافية والرياضية والترفيهية التي تنظمها الجامعة | 1.87            | 0.79              |
| 4. ارتفاع الرسوم الدراسية   | 1.85            | 0.88              |
| 5. وجود المحاباة لبعض الطلبة من قبل الموظفين                      | 1.83            | 0.72              |
| 6. التعصب لفئة في انتخابات مجلس الطلبة                            | 1.82            | 0.84              |
| 7. ضعف التحصيل الأكاديمي  | 1.81            | 0.75              |
| 8. التمايز الطبقي بين الطلبة                                      | 1.79            | 0.76              |
| 9. عدم تطبيق قوانين الجامعة المتعلقة بالسلوك                      | 1.71            | 0.79              |
| 10. عدم تطبيق قوانين الجامعة المتعلقة بالسلوك                     | 1.67            | 0.78              |
| 11. اختلاف البيئات الاجتماعية للطلبة                              | 1.65            | 0.74              |
| 12. وجود المحاباة لبعض الطلبة من قبل المدرسين                     | 1.65            | 0.78              |
| الكلية  | 1.79            | 0.47              |

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على الفقرات التي تقيس الاتجاهات نحو أسباب العنف المتعلقة بالطلبة من وجهة نظر الطلبة

| الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|-----------------|-------------------|
| 1. عدم الرغبة في دراسة التخصص وصعوبة التحويل                        | 1.88            | 0.78              |
| 2. انتشار تعاطي المخدرات بشكل كبير                                  | 1.85            | 0.82              |
| 3. تعارض القيم الجامعية وقيم المجتمع المتعلقة بالعلاقات بين الجنسين | 1.76            | 0.79              |
| 4. التنشئة الأسرية المشجعة على العنف                                | 1.70            | 0.78              |
| 5. تحريض من قبل بعض الطلبة لتحقيق مصالح شخصية                       | 1.66            | 0.74              |
| 6. نقل الخلافات خارج الجامعة إلى داخل الجامعة                       | 1.63            | 0.80              |
| 7. التفاخر من قبل بعض الطلبة  | 1.51            | 0.71              |
| 8. التعصب العشائري لدى بعض الفئات من الطلبة                         | 1.40            | 0.70              |
| الكلية  | 1.67            | 0.57              |

يلاحظ من بيانات الجدول (9) بأن خمس فقرات من فقرات مقياس العوامل السياسية لأسباب العنف جاءت درجة الموافقة عليها متوسطة، وثلاث فقرات بدرجة موافقة منخفضة. وكانت أعلى درجات الموافقة على الفقرة "عدم السماح بالمظاهرات السياسية والاحتجاجات التي تعبر عن مواقف سياسية"، وفي الدرجة الثانية جاءت الفقرة "ضعف التنظيمات والأحزاب السياسية داخل الجامعة". أما أدنى درجات الموافقة فكانت على الفقرة "غياب لغة الحوار السياسي وتقبل الرأي الآخر".

#### 4. العوامل الاجتماعية:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكما هو مبين تالياً:

يلاحظ من بيانات الجدول (8) بأن أربع فقرات من فقرات مقياس أسباب العنف المتعلقة بالطلبة جاءت درجة الموافقة عليها متوسطة، وأربع فقرات بدرجة موافقة منخفضة. وكانت أعلى درجات الموافقة على الفقرة "عدم الرغبة في دراسة التخصص وصعوبة التحويل"، وفي الدرجة الثانية جاءت الفقرة "انتشار تعاطي المخدرات بشكل كبير". أما أدنى درجات الموافقة فكانت على الفقرة "التعصب العشائري لدى بعض الفئات من الطلبة".

#### 3. العوامل السياسية:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكما هو مبين تالياً:

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على الفقرات التي تقيس الاتجاهات نحو العوامل السياسية لأسباب العنف من وجهة نظر الطلبة

| الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--|-----------------|-------------------|
| 1. عدم السماح بالمظاهرات السياسية والاحتجاجات التي تعبر عن مواقف سياسية. | 1.96            | 0.73              |
| 2. ضعف التنظيمات والأحزاب السياسية داخل الجامعة.                         | 1.83            | 0.77              |
| 3. التنافس غير العادل بين طلبة الأندية الطلابية.                         | 1.81            | 0.69              |
| 4. تدخل تيارات فكرية وسياسية من خارج الجامعة.                            | 1.74            | 0.74              |
| 5. احتقان مشاعر الطلبة بسبب الواقع السياسي العام.                        | 1.68            | 0.69              |
| 6. المشاركة في مسيرات تُطلق خلالها شعارات تستفز بعض المجموعات الطلابية.  | 1.66            | 0.75              |
| 7. الصراعات على انتخابات مجالس الطلبة والأندية الطلابية.                 | 1.60            | 0.77              |
| 8. غياب لغة الحوار السياسي وتقبل الرأي الآخر.                            | 1.54            | 0.72              |
| الكلية   | 1.73            | 0.49              |

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على الفقرات التي تقيس الاتجاهات نحو العوامل الاجتماعية لأسباب العنف من وجهة نظر الطلبة

| الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--|-----------------|-------------------|
| 1. مشاهدة نماذج من العنف عن طريق وسائل الإعلام والبرامج التلفزيونية.           | 1.68            | 0.76              |
| 2. الإحباط الناتج عن تدني المستوى المعيشي للطلبة.                              | 1.66            | 0.74              |
| 3. النمط الاستهلاكي اللاعقلاني (غير الرشيد) عند الطلبة.                        | 1.65            | 0.74              |
| 4. التعرض للعنف الأسري داخل الأسرة التي ينتمي لها الطالب وضعف الروابط الأسرية. | 1.64            | 0.73              |
| 5. سوء استخدام الحلويات من قبل الطلبة.   | 1.64            | 0.79              |
| 6. انتشار العنف في المجتمع المحيط بالجامعة.                                    | 1.60            | 0.80              |
| 7. التنشئة الأسرية الخاطئة وعدم متابعة أولياء الأمور لشؤون أبنائهم.            | 1.49            | 0.75              |
| 8. ضعف التنظيم الاجتماعي وغياب الشعور بالمسؤولية لدى الطلبة.                   | 1.47            | 0.71              |
| 9. التفكير العشائري داخل الجامعات.   | 1.33            | 0.66              |
| الكلية   | 1.57            | 0.56              |

يلاحظ من بيانات الجدول (10) بأن فقرة واحدة من فقرات مقياس العوامل الاجتماعية لأسباب العنف جاءت درجة الموافقة عليها متوسطة، وثمان فقرات بدرجة موافقة منخفضة. وكانت أعلى درجات الموافقة على الفقرة "مشاهدة نماذج من العنف عن طريق وسائل الإعلام والبرامج التلفزيونية"، وفي الدرجة الثانية جاءت الفقرة "الإحباط الناتج عن تدني المستوى المعيشي للطلبة". أما أدنى درجات الموافقة فكانت على الفقرة "التفكير العشائري داخل الجامعات".

السؤال الرابع: هل يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في اتجاهات الطلبة نحو أسباب العنف الجامعي تعزى إلى اختلاف خصائصهم: السنة الدراسية، التقدير الأكاديمي، المعدل في الثانوية؟  
الفروق حسب السنة الدراسية:

الفروق حسب التقدير الأكاديمي:  
تشير نتائج تحليل التباين المبينة في الجدول (12) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  في الاتجاهات نحو أسباب العنف الجامعي تعزى للتقدير

لإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي

الأكاديمي على المجالات الأربعة والدرجة الكلية، إذ بلغت قيم (ف) المحسوبة لها (1.403، 1.042، 0.666، 0.941، 1.118) على التوالي والدلالات الإحصائية لها (0.246، 0.378، 0.575، 0.424، 0.346) وهي أعلى من الحد الأدنى لمستوى الخطأ المسموح به (0.05)، وكذلك قيم (ف) المحسوبة أدنى من قيمة (ف) الحرجة عند درجات حرية (3، 99) ومستوى خطأ (0.05) والبالغة (2.996).

الجدول (11): نتائج اختبار (التباين الأحادي) للكشف عن دلالة الفروق في الاتجاهات نحو أسباب العنف الجامعي حسب السنة الدراسية

| المجال                | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "F" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|-----------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|-------------------|---------------|
| أسباب متعلقة بالجامعة | بين المجموعات  | 0.494          | 3            | 0.165          | 0.751             | 0.524         |
|                       | داخل المجموعات | 21.712         | 99           | 0.219          |                   |               |
|                       | المجموع        | 22.206         | 102          |                |                   |               |
| أسباب متعلقة بالطلبة  | بين المجموعات  | 1.145          | 3            | 0.382          | 1.202             | 0.313         |
|                       | داخل المجموعات | 31.428         | 99           | 0.317          |                   |               |
|                       | المجموع        | 32.573         | 102          |                |                   |               |
| العوامل السياسية      | بين المجموعات  | 0.291          | 3            | 0.097          | 0.399             | 0.754         |
|                       | داخل المجموعات | 24.076         | 99           | 0.243          |                   |               |
|                       | المجموع        | 24.367         | 102          |                |                   |               |
| العوامل الاجتماعية    | بين المجموعات  | 0.880          | 3            | 0.293          | 0.921             | 0.434         |
|                       | داخل المجموعات | 31.534         | 99           | 0.319          |                   |               |
|                       | المجموع        | 32.414         | 102          |                |                   |               |
| الدرجة الكلية         | بين المجموعات  | 0.532          | 3            | 0.177          | 0.807             | 0.493         |
|                       | داخل المجموعات | 21.756         | 99           | 0.220          |                   |               |
|                       | المجموع        | 22.288         | 102          |                |                   |               |

\* الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ .

الجدول (12): نتائج اختبار (التباين الأحادي) للكشف عن دلالة الفروق في الاتجاهات نحو أسباب العنف الجامعي حسب التقدير الأكاديمي

| المجال                | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "F" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|-----------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|-------------------|---------------|
| أسباب متعلقة بالجامعة | بين المجموعات  | 0.906          | 3            | 0.302          | 1.403             | 0.246         |
|                       | داخل المجموعات | 21.301         | 99           | 0.215          |                   |               |
|                       | المجموع        | 22.206         | 102          |                |                   |               |
| أسباب متعلقة بالطلبة  | بين المجموعات  | 0.997          | 3            | 0.332          | 1.042             | 0.378         |
|                       | داخل المجموعات | 31.576         | 99           | 0.319          |                   |               |
|                       | المجموع        | 32.573         | 102          |                |                   |               |
| العوامل السياسية      | بين المجموعات  | 0.482          | 3            | 0.161          | 0.666             | 0.575         |
|                       | داخل المجموعات | 23.885         | 99           | 0.241          |                   |               |
|                       | المجموع        | 24.367         | 102          |                |                   |               |
| العوامل الاجتماعية    | بين المجموعات  | 0.899          | 3            | 0.300          | 0.941             | 0.424         |
|                       | داخل المجموعات | 31.515         | 99           | 0.318          |                   |               |
|                       | المجموع        | 32.414         | 102          |                |                   |               |
| الدرجة الكلية         | بين المجموعات  | 0.730          | 3            | 0.243          | 1.118             | 0.346         |
|                       | داخل المجموعات | 21.558         | 99           | 0.218          |                   |               |
|                       | المجموع        | 22.288         | 102          |                |                   |               |

\* الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ .

## الفروق حسب المعدل في الثانوية العامة:

به (0.05)، وكذلك قيم (ف) المحسوبة أدنى من قيمة (ف) الحرجة عند درجات حرية (3، 99) ومستوى خطأ (0.05) والبالغة (2.996).

ولاختبار دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو أسباب العنف (العوامل المتعلقة بالجامعة، والعوامل الاجتماعية على الدرجة الكلية)، تم استخدام اختبار شيفيه للاختبارات البعدية لاختبار الفروق بين فئات المعدل في الثانوية العامة:

تظهر نتائج اختبار شيفيه وجود فروق في الاتجاهات نحو أسباب العنف المتعلقة بالجامعة بين الطلبة ذوي المعدل في الثانوية العامة 75% وقل من 80% وبين 90% فأعلى ولصالح ذوي المعدل 75% وقل من 80%. وكذلك وجود فروق في الاتجاهات نحو العوامل الاجتماعية بين الطلبة ذوي المعدل 75% وقل من 80% وبين كل من اقل من 75% و80% وقل من 90% ولصالح 75% وقل من 80%. وعلى الدرجة الكلية ظهر أن هناك فروق بين 75% وقل من 80% وبين 90% فأعلى ولصالح ذوي المعدل 75% وقل من 80%.

تشير نتائج تحليل التباين المبينة في الجدول (13) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في الاتجاهات نحو أسباب العنف الجامعي (الأسباب المتعلقة بالجامعة، العوامل الاجتماعية، الدرجة الكلية) تعزى للمعدل في الثانوية العامة، إذ بلغت قيم (ف) المحسوبة لها (3.024، 4.113، 3.262) على التوالي والدلالات الإحصائية لها (0.033، 0.009، 0.025) وهي أدنى من الحد الأدنى لمستوى الخطأ المسموح به (0.05)، وكذلك قيم (ف) المحسوبة أعلى من قيمة (ف) الحرجة عند درجات حرية (3، 99) ومستوى خطأ (0.05) والبالغة (2.996). ولم تظهر نتائج تحليل التباين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في الاتجاهات نحو أسباب العنف الجامعي (الأسباب المتعلقة بالطلبة، العوامل السياسية) تعزى للمعدل في الثانوية العامة، إذ بلغت قيم (ف) المحسوبة لها (1.841، 1.796) على التوالي والدلالات الإحصائية لها (0.145، 0.153) وهي أعلى من الحد الأدنى لمستوى الخطأ المسموح

الجدول (13): نتائج اختبار (التباين الأحادي) للكشف عن دلالة الفروق في الاتجاهات نحو أسباب العنف الجامعي حسب المعدل في الثانوية

| العامة المجال         | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "F" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|-----------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|-------------------|---------------|
| أسباب متعلقة بالجامعة | بين المجموعات  | 1.864          | 3            | 0.621          | 3.024             | *0.033        |
|                       | داخل المجموعات | 20.343         | 99           | 0.205          |                   |               |
|                       | المجموع        | 22.206         | 102          |                |                   |               |
| أسباب متعلقة بالطلبة  | بين المجموعات  | 1.721          | 3            | 0.574          | 1.841             | 0.145         |
|                       | داخل المجموعات | 30.852         | 99           | 0.312          |                   |               |
|                       | المجموع        | 32.573         | 102          |                |                   |               |
| العوامل السياسية      | بين المجموعات  | 1.258          | 3            | 0.419          | 1.796             | 0.153         |
|                       | داخل المجموعات | 23.109         | 99           | 0.233          |                   |               |
|                       | المجموع        | 24.367         | 102          |                |                   |               |
| العوامل الاجتماعية    | بين المجموعات  | 3.593          | 3            | 1.198          | 4.113             | *0.009        |
|                       | داخل المجموعات | 28.821         | 99           | 0.291          |                   |               |
|                       | المجموع        | 32.414         | 102          |                |                   |               |
| الدرجة الكلية         | بين المجموعات  | 2.005          | 3            | 0.668          | 3.262             | *0.025        |
|                       | داخل المجموعات | 20.283         | 99           | 0.205          |                   |               |
|                       | المجموع        | 22.288         | 102          |                |                   |               |

\* الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

الجدول (14): نتائج اختبار شيفيه

| الدلالة الإحصائية | متوسط الاختلاف | المعدل           | المعدل (أ)       | المجال                    |
|-------------------|----------------|------------------|------------------|---------------------------|
| 0.113             | -0.332         | %75 و اقل من %80 | اقل من %75       | العوامل المتعلقة بالجامعة |
| 0.998             | -0.021         | %80 و اقل من %90 |                  |                           |
| 0.994             | 0.041          | %90 فأعلى        |                  |                           |
| 0.113             | 0.332          | اقل من %75       | %75 و اقل من %80 |                           |
| 0.094             | 0.312          | %80 و اقل من %90 |                  |                           |
| *0.044            | 0.373          | %90 فأعلى        |                  |                           |
| 0.998             | 0.021          | اقل من %75       | %80 و اقل من %90 |                           |
| 0.094             | -0.312         | %75 و اقل من %80 |                  |                           |
| 0.975             | 0.062          | %90 فأعلى        |                  |                           |
| 0.994             | -0.041         | اقل من %75       | %90 فأعلى        |                           |
| *0.044            | -0.373         | %75 و اقل من %80 |                  |                           |
| 0.975             | -0.062         | %80 و اقل من %90 |                  |                           |
| *0.042            | -0.466         | %75 و اقل من %80 | اقل من %75       | العوامل الاجتماعية        |
| 1.000             | -0.001         | %80 و اقل من %90 |                  |                           |
| 1.000             | -0.011         | %90 فأعلى        |                  |                           |
| *0.042            | 0.466          | اقل من %75       | %75 و اقل من %80 |                           |
| *0.020            | 0.465          | %80 و اقل من %90 |                  |                           |
| 0.098             | 0.456          | %90 فأعلى        |                  |                           |
| 1.000             | 0.001          | اقل من %75       | %80 و اقل من %90 |                           |
| *0.020            | -0.465         | %75 و اقل من %80 |                  |                           |
| 1.000             | -0.009         | %90 فأعلى        |                  |                           |
| 1.000             | 0.011          | اقل من %75       | %90 فأعلى        |                           |
| 0.098             | -0.456         | %75 و اقل من %80 |                  |                           |
| 1.000             | 0.009          | %80 و اقل من %90 |                  |                           |
| 0.082             | -0.352         | %75 و اقل من %80 | اقل من %75       | الدرجة الكلية             |
| 0.999             | -0.019         | %80 و اقل من %90 |                  |                           |
| 1.000             | 0.015          | %90 فأعلى        |                  |                           |
| 0.082             | 0.352          | اقل من %75       | %75 و اقل من %80 |                           |
| 0.064             | 0.333          | %80 و اقل من %90 |                  |                           |
| *0.045            | 0.366          | %90 فأعلى        |                  |                           |
| 0.999             | 0.019          | اقل من %75       | %80 و اقل من %90 |                           |
| 0.064             | -0.333         | %75 و اقل من %80 |                  |                           |
| 0.996             | 0.033          | %90 فأعلى        |                  |                           |
| 1.000             | -0.015         | اقل من %75       | %90 فأعلى        |                           |
| *0.045            | -0.366         | %75 و اقل من %80 |                  |                           |
| 0.996             | -0.033         | %80 و اقل من %90 |                  |                           |

\* الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

## الاستنتاجات

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يلي:

- بينت الدراسة أن العنف الجامعي منتشر بدرجة كبيرة إذ أجاب (27.2%) منهم بأن العنف منتشر بين أكثر من (5%) من طلبة الجامعة، و(25.2%) من الطلبة يرون بأنه منتشر بين (1%) وأقل من (5%) من طلبة الجامعات. ومن حيث أكثر فئات الطلبة تعرضاً للعنف يرى غالبية أفراد العينة من الطلبة وبنسبة بلغت (87.4%) بأن الذكور أكثر تعرضاً للعنف، بينما تتعرض الطالبات إلى ما نسبته (12.6%)، وفيما يتعلق بعدد حالات العنف المشاهدة وجد أن النسبة (97.1%) من الطلبة قد شهدوا على الأقل حالة عنف واحدة، و(23.3%) من الطلبة شهدوا أكثر من 5 حالات عنف. وفي إجاباتهم حول تعرضهم للضرب داخل الجامعة كانت نسبة (4.9%) من الطلبة أفراد العينة من الطلبة قد تعرضوا للضرب.
- أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أشكال العنف شيوعاً، فيلاحظ بأن التلطف بالشم جاء بالدرجة الأولى، ثم التعليقات، وفي الدرجة الثالثة النظرات العدوانية، وأقل أشكال العنف انتشاراً في الجامعة من وجهة نظر الطلبة كان فرض المدرسين لأرائهم، ثم الاستهزاء بعضو هيئة التدريس.

- بينت الدراسة وجود درجة موافقة متوسطة على أسباب العنف، وحسب المجالات الأربعة لأسباب العنف يلاحظ أن أعلى درجات الموافقة كانت على الأسباب المتعلقة بالجامعة، ودرجة موافقة متوسطة، وفي الدرجة الثانية جاءت الأسباب السياسية ودرجة متوسطة، وفي الدرجة الثالثة جاءت الأسباب المتعلقة بالطلبة ودرجة منخفضة، وفي الدرجة الرابعة والأخيرة جاءت الأسباب الاجتماعية ودرجة منخفضة.

- بينت الدراسة أن طلاب السنة الأولى والثانية أكثر عنفاً من الطلاب في باقي السنوات، وأن الطلبة الذكور أكثر عنفاً من الطلبة الإناث، وكذلك الطلبة الريفيين أكثر عنفاً من الطلبة سكان المدن.

- تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو أسباب العنف الجامعي تعزى للسنوات الدراسية على المجالات الأربعة والدرجة الكلية، بينت الدراسة وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة على الاتجاهات نحو أسباب العنف حسب التقدير الأكاديمي، فكانت تميل لصالح الطلبة ذوي التقدير مقبول فأدنى لجميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية.

- توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو أسباب العنف الجامعي تعزى للتقدير الأكاديمي على المجالات الأربعة والدرجة الكلية، وأشارت

الدراسة إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة على الاتجاهات نحو أسباب العنف حسب المعدل في الثانوية العامة، فكانت تميل لصالح الطلبة ذوي المعدلات بين 75%-80% لجميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية.

- بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو أسباب العنف الجامعي (الأسباب المتعلقة بالجامعة، العوامل الاجتماعية، الدرجة الكلية) تعزى للمعدل في الثانوية العامة، توصلت الدراسة إلى وجود فروق في الاتجاهات نحو أسباب العنف المتعلقة بالجامعة بين الطلبة ذوي المعدل في الثانوية العامة 75% وأقل من 80% وبين 90% فأعلى ولصالح ذوي المعدل 75% وأقل من 80%. وكذلك وجود فروق في الاتجاهات نحو العوامل الاجتماعية بين الطلبة ذوي المعدل 75% وأقل من 80% وبين كل من أقل من 75% و80% وأقل من 90% ولصالح 75% وأقل من 80%. وعلى الدرجة الكلية ظهر أن هناك فروق بين 75% وأقل من 80% وبين 90% فأعلى ولصالح ذوي المعدل 75% وأقل من 80%.

## التوصيات

على ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

- الاهتمام بسلوكيات الطلبة والتركيز على تحفيزهم نحو الممارسات التي تعكس من قبل إدارة الكلية بوضع استراتيجيات وبرنامج تساعد على تعديل سلوكيات الطلبة الجامعيين.
- تشديد الإجراءات الموجهة للطلبة الذي يمارسون العنف الجامعي ليكون ذلك رادع للطلبة الآخرين لعدم اللجوء إلى العنف في التعبير عن سلوكياتهم ومشاعرهم.
- زيادة الأنشطة الموجهة نحو الطلبة في الجامعات. وخصوصاً الأنشطة اللامنهجية وذلك بهدف إشغال وقت الطالب.
- ضرورة التنسيق بين إتحاد الطلبة في الجامعة الأردنية لحل الخلافات بين الطلبة بشكل سريع.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول ظاهرة العنف الطلابي.
- ضرورة عمل دراسات متعمقة عن الخصائص النفسية المميزة للمشاركين في أعمال العنف الجامعي لفهم أعمق للأسباب المؤدية إلى هذا السلوك في الجامعات الأردنية.
- العمل على تبني استراتيجيات وأساليب تعامل مع ظاهرة أعمال العنف الجامعي نظراً لما لهذه الظاهرة من تأثير على العملية التدريسية في الجامعات الأردنية.

المعدلات المرتفعة أقل ميلاً لسلوكيات العنف.  
 - تفعيل دور عمادة شؤون الطلبة في أداء دورها كعامل مساعد على اندماج الطلبة ضمن البيئة الجامعية، وتوسيع مداركهم للسلوكيات المنحرفة أو التي تؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي من خلال ممارستهم لسلوك العنف.

- العمل على توعية الطلاب والموظفين والإداريين بالتأثيرات السلبية لظاهرة أعمال العنف الجامعي  
 - العمل على إشغال أوقات الطلبة ذوي المعدلات المنخفضة من خلال النشاطات اللامنهجية حيث أثبتت الدراسة أنهم أكثر انسياقاً وتشجيعاً على العنف، بينما كان الطلبة ذوي

## المراجع

- الرسمية أسبابها ودور عمادات شؤون الطلبة في معالجتها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.  
 نواصرة، ر. (2012) العنف الجامعي والعنف المجتمعي وجذور البلاء، ط1، دار الولاية للنشر والتوزيع، عمان.  
 Al-Louzi, S. and Farhan, Y. (2009) Students Violence at the University of Jordan, Jordan Journal of Social Sciences, 2,2:277-296.. Available on: <http://journals.ju.edu.jo/JSS/article/view/848/843>.  
 Angela, G., Kaukinen; C. and Kathleen; F. (2008) The relationship between violence in family and dating violence among College students, Journal of inter personal violence, V,(23), N, (12) Newyork.  
 Dulgeraler, Seyda; Polat, Oguz; (2012). Yildirim, Serap: Ozet, Serap. The level of awareness regarding conflict and violence in university students and the affective factors in Turkey, Academic Journal,6,10:3413-3417.  
 Romito, P. (2007) Does violence affect one gender more than the other?. The mental health impgct of violence among male and female University students. Social Science and Medicine. 65 (6): 1222- 1234.  
 Kelly, Diana, F. (2012) the Consequences of Violence Exposure upon African American College Student, Academic Journal, Available on: <http://connection.ebscohost.com/c/articles/>

- أخو رشيدة، م. (2009) العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلبة الجامعات الأردنية والحلول المقترحة للحد منها، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.  
 البداينه، ذ.، الطراونه، ا.، العثمان، ح.، وابوحسان، ر. (2009) عوامل الخطورة في البيئة الجامعية لدى الشباب الجامعي في الأردن، المجلس الأعلى للشباب مركز القيادة الشبابية، الأردن.  
 حسين، م. (2014) أسباب العنف الجامعي وأشكاله من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين، مجلة جامعة الأقصى، (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد الثامن عشر، العدد الأول، يناير.  
 الحوامة، ك. (2007) العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة من وجهة نظر الطلبة فيها، مجلة العلوم الإنسانية - جامعة محمد خيضر بسكرة.  
 ختاتنة، ع. (2007) أشكال سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة وأسبابه من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.  
 الصرايرة، خ. (2009) أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد الخامس، العدد 2.  
 العقول، ب. (2011) ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر القادة الأكاديميين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدارا، الأردن.  
 المخاريز، ل. (2006) ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية

## Students' Trends of Educational Sciences Faculty/ University of Jordan toward the Causes and forms of University Violence

*Abdelsalam Fahad Al-Awamrah\**

### ABSTRACT

This study aims mainly at identifying the students' trends of Educational Sciences Faculty - University of Jordan toward the forms and causes of university violence, identifying the most common forms of university violence from the students' perspective and measuring the differences of students' attitudes toward the causes of university violence which occur due to their specializations differences. The study sample consists of (103) students of Educational Sciences Faculty who were enrolled in the academic year 2014-2015. The study results indicates that the most common form of university violence are uttering insults then ridicule against colleagues and finally aggressive glance. The less common forms of violence is when teachers impose their view points then student mockery toward faculty teaching members. The study shows a medium approval degree for reasons of university violence as the highest level of approval is for the causes of violence which are associated with the university then and the political reasons after that the reasons of students concerns and finally the social causes. The study recommends to improve the students behavior, to motivate them toward academic practices and to tighten of the actions taken by the university against students who participate in violence acts.

**Keywords:** Trends, University Violence, Students of the Faculty of Educational Sciences.

\* Faculty of Educational Sciences, The University of Jordan. Received on 29/7/2015 and Accepted for Publication on 2/9/2015.